

الإيضاح في علوم البلاغة

- لما لم يؤمنوا به جعلوا كأنهم نطقوا به .
قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن باعتبار .
الهزل الذي يراد به الجد .
ومنه الهزل الذي يراد به الجد فترجمته تغني عن تفسيره ومثاله قول الشاعر .
(إذا ما تميمي أتاك مفاخرا ... فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب) .
ومنه قول امرئ القيس .
(وقد علمت سلمى وإن كان بعلمها ... بأن الفتى يهذي وليس بفعال) .
تجاهل العارف .
ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كالتوبيخ في قول
الخارجية .
(أيا شجر الخابور مالك مورقا ... كأنك لم تجزع على ابن طريف) والمبالغة في المدح في
قول البحتري .
(ألمع برق سري أم ضوء مصباح ... أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي) .
أو في الذم كقول زهير .
(وما أدري وسف أخال أدري ... أقوم آل حصن أم نساء) .
والتدله في الحب في قول الحسين بن عبد الله .
(يا طبيات القاع قلن لنا ... ليلاي منكن أم ليلى من البشر) وقول ذي الرمة .
(أيا طيبة الوعاء بين جلال ... وبين النقا أنت أم أم سالم)